

الاسم الذي لا ينصرف في الأحاديث الأربعين

Fauzul Fil Amri

Dosen Tetap Bahasa dan Sastra Arab STAIN Mandailing Natal

E-mail : fauzulfilamri@stain-madina.ac.id

Abstract: The goals of this research are to reveal the name that does not depart from the one in the forty hadiths and to analyze the causes of the name that does not depart from the one in the forty hadiths. The method used in writing this letter is the descriptive method on desk research. The descriptive method is the method that depicts and clarifies the points of scientific facts about it with examples related to the research. As for the desk research, it is the conduct of the research by reading scientific books related to the researched issues. The results of the research indicate that the name that does not go away is found in the forty hadiths 43 names. And those names consist of forbidden with one bug 3 names. And forbidden two false names 40. The ailments of the inexhaustible name found in the forty hadiths are divided into two parts, forbidden for one bug and forbidden for two reasons. As for what is forbidden for one reason, which is the end-of-crowd formula, and the name at the end of which is a thousand females, the outstretched two names are two. As for the forbidden two reasons, which is scientific with the lexical one name, the scientific with justice seven names, and the scientific with the sealed one thousand and no plus two names, and the scientific with feminization eighteen names, and Al-Alamiyah with the weight of the verb four name, And the adjective's weight is four names.

الكلمات الأساسية : الاسم الذي لا ينصرف، علة واحدة، علتان، الأحاديث الأربعين

أ- مقدمة

الكلمة في اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام. وهي اسم وفعل وحرف. والاسم هو ما يدل بنفسه على معنى مستقل بالفهم غير مقترن وضعا بزمن من الأزمان الثلاثة. والفعل هو ما يدل بنفسه على حدث مقترن وضعا بأحد الأزمنة الثلاثة. والحرف هو ما يدل على معنى بواسطة غيره.¹

وينقسم الاسم المعرب من حيث التنوين إلى قسمين : قسم يلحق آخره التنوين ويسمى المصروف، وقسم لا يلحق آخره التنوين ويسمى الممنوع من الصرف.² كما عرفنا أن الأصل في كل من الاسم المفرد و جمع التكسير أن يرفع بالضمة وينصب بالفتحة و يجر بالكسرة. كما أن الأصل في هذه الأسماء أن يلتحق آخرها التنوين إذا كانت مجردة من أل و الإضافة.

خلافًا للقاعدة السابقة ، هناك أسماء (مفرد وجمع التكسير) لا يلحق آخرها التنوين و تجر بالفتحة بدلا من الكسرة إذا كانت مجردة من أل والإضافة. وتسمى هذه الأسماء بالممنوع من الصرف.³ الممنوع من الصرف هو اسم معرب لا ينون في أحوال الإعراب الثلاثة : الرفع والنصب والجر ويجر بالفتحة نيابة من الكسرة، إلا إذا أضيف إلى ما بعده، أو عرف بأل التعريف فإنه يجر حينئذ بالكسرة. فالممنوع من الصرف إذا يرفع بالضمة و لا ينون، وينصب بالفتحة و لا ينون ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة و لا ينون.⁴

الاسم الذي لا ينصرف (ويسمى الممنوع من الصرف أيضا) هو ما لا يجوز أن يلحقه تنوين ولا كسرة، ك احمد، ويعقوب، وعطشان. الاسم الذي لا ينصرف نوعان : نوع يمنع لسبب واحد ونوع يمنع لسببين.

¹ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العلابية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007 م، ص. 11-19

² رجب عبد الجواد، المدخل إلى تعلم العربية، القاهرة : دار الأفاق العربية، 1428 هـ، ص. 103

³ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت : دار الثقافة الإسلامية)، ص : 104

⁴ الدكتور محمود حسيني مغالسة، النحو الشافي (عمان : دار البشير، 1991 م) ص : 517

فالممنوع من الصرف لسبب واحد : كل اسم كان في آخره ألف التأنيث الممدودة، كصحراء و
عذراء و زكارياء و أنصباء، أو ألفه المقصورة كحبلى و ذكرى و جرحى أو كان على وزن منتهى الجموع
كمساجد و دراهم و مصابيح و عصافير.

والممنوع من الصرف لسببين إما علم و إما صفة. و يمنع العلم من الصرف في سبعة مواضع :

1. أن يكون علما مؤنثا، سواء أكان مؤنث بالتاء كفاطمة و حمزة أم مؤنثا معنويا كسعاد و
زينب. إلا ما كان عربيا ثلاثيا ساكن الوسط كهند و جمل فيجوز منعه و صرفه.
2. أن يكون علما أعجميا زائدا على ثلاثة احرف، كإبراهيم و أنطون
3. أن يكون علما موازنا للفعل، كيزيد و يشكر
4. أن يكون علما مركبا تركيب مزج غير مختوم ب((ويه)) كبعلبك و حضرموت و معديكرب
5. أن يكون علما مزيدا فيه الألف و النون كعثمان و عمران و غطفان
6. أن يكون علما معدولا، بأن يكون على وزن ((فعل)) فيقدر معدولا على وزن ((فاعل)). وذلك
كعمر، زفر، زحل، ثعل. وهي معدولة عن عامر و زافر و زاحل و ثاعل.
7. أن يكون علما مزيدا في آخره ألف للإلحاق كأرطى و ذفرى.⁵

و تمنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع :

1. أن تكون صفة أصلية على وزن ((أفعل)) كأحمر و أفضل و ويشترط فيها ألا تؤنث بالتاء،
فإن أنثت بها، لم تمنع كأرملٍ فإن مؤنثه أرملة.
2. أن تكون صفة على وزن فعلان كعطشان و سكران. ويشترط في معناها لا تؤنث بالتاء فإن
تؤنث بها لم تمنع.
3. أن تكون صفة معدولة، وذلك بأن تكون الصفة معدولة على وزن آخر. و يكون العدل مع
الوصف في موضعين :

⁵مصطفى الغلابي، المراجع السابق، ص. 281-288

الأول : الأعداد على وزن ((فعال)) أو ((مفعل)) ك أحاد و موحد و ثناء و مثنى و ثلاث و مثلث و رباع و مربع. الثاني : آخر المعدولة عن الآخر، نحو مررت بنساءٍ أُخَرَ.⁶

وجب على من سيقراً النصوص العربية أن يعرف ويفهم عن الاسم الذي لا ينصرف. إن كان لم يعرف و يفهم سيصيب له خطأ في قرأته. و كذلك اذا أردنا أن نقرأ كتاب الحديث الأربعين فيجب علينا أن نعرف هذا الاسم.

أما الأحاديث الأربعين كتاب الحديث ألفه محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفي سنة 676 هجرية. وقال في مقدمة هذا كتاب عن مزاياه. من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الأدب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها.

وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله، وهي أربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك، و كل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه، أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك. ثم التزمت في هذه الأربعين أن تكون صحيحة، ومعظمها في ((صحيح البخاري و مسلم))، وأذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها و يعم الانتفاع بها إن شاء الله تعالى، ثم أتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها. و ينبغي لكل راغب في الأخرة أن يعرف هذه الأحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره.⁷ كما عرفنا أن الأحاديث الأربعين مشهور في المعاهد وبعض المدارس الإسلامية في بلدنا. يقرأ ويتعلم ويحفظ الطلاب والطالبات ذلك الأحاديث. و في ذلك الأحاديث هناك الاسم الذي لا ينصرف وله أسباب تمنعه من

⁶ المراجع نفسه، ص. 281-288

⁷ الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، متن الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النووية (سورابايا : توكو كتاب

الهدية، د.ت) ص. 5-6

الصرف. وكثير من الطلاب والطالبات لا يفهمونها ويصعبون لقراءة وتعلم ذلك الأحاديث. وهذا قد دفع الكاتب البحث عنه.

ب- منهج البحث

أما الطريقة المستعملة في كتابة هذه الرسالة فهي الطريقة الوصفية على البحث المكتبي. أما الطريقة الوصفية فهي الطريقة التي تصور وتوضح مواضع الحقائق العلمية عنها بالأمثلة المتعلقة بالبحث. وأما البحث المكتبي هي إجراء البحث بقراءة الكتب العلمية المتعلقة بالمسائل المبحوثة.⁸ وأما مصادر المعلومات فهي:

أ. المصدر الأساسي

كتاب *متن الأربعين النواوية في الأحاديث الصحيحة النواوية* ألفه الإمام محيي بن شرف الدين النواوي، (سورابايا: توكو كتاب الهداية)، د. ت

ب. المصادر الثانية

مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية)، ٢٩٧١ م
 فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية* (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)،
 حسنى عبد الجليل يوسف، *إعراب الأربعين حديثا النووية*، (القاهرة: مؤسسة المختار)،

1427 هـ

وأما الخطوات التي يسير عليها الكاتب في هذا البحث ما يلي:

1. جمع الأحاديث في كتاب الأحاديث الأربعين التي تتضمن فيها الاسم الذي لا ينصرف.
2. تصنيف تلك الأسماء من ناحية أنواع الاسم الذي لا ينصرف
3. تحليل العلل الموجودة في الاسم الذي لا ينصرف

Hadeli, *Metode Penelitian Kependidikan*, (Padang: Baitul Hikmah Press, 2001), h.3⁸

ج- نتائج البحث

في هذا الباب سيقدم الكاتب نتيجة البحث عن الاسم الذي لا ينصرف في الأحاديث الأربعة. ولكن يقدم أولاً عن لمحة الأحاديث الأربعة. أما الأحاديث الأربعة كتاب الحديث ألفه الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة 676 هجرية.

قال الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي في مقدمة الكتاب من العلماء من جمع الأربعة في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الأدب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها، وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله، وهي أربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك، وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه، أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك.⁹

و بالتالي سيقدم الكاتب نتيجة البحث عن الاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث الأربعة.

1- الاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث الأربعة

الرقم	الأحاديث التي فيها الاسم الذي لا ينصرف في الأحاديث الأربعة	رقم الحديث
1	عن أمير المؤمنين أبي حفص <u>عمر</u> بن الخطاب رضي الله عنه ...	1
2	عن <u>عمر</u> رضي الله عنه أيضاً قال ...	2
3	... وتؤتي الزكاة و تصوم <u>رمضان</u> ...	2

⁹ الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي، متن الأربعة النووية في الأحاديث الصحيحة النووية (سورابايا : نوكو كتاب الهدية، د.ت) ص. 5-6

2	... ما المسؤول عنها <u>يُأعلم</u> من السائل ...	4
2	... يا <u>عمر</u> أتدري من السائل ؟ ...	5
2	... الله ورسوله <u>أعلم</u> ...	6
2	... فإنه <u>جبريل</u> أتاكم يعلمكم دينكم ...	7
3	عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن <u>عمر</u> بن الخطاب رضي الله عنهما	8
3	... و حج البيت و صوم <u>رمضان</u>	9
5	عن أم المؤمنين أم عبد الله <u>عائشة</u> رضي الله عنها ...	10
7	عن أبي <u>رقية</u> تميم بن أوس الداري رضي الله عنه ...	11
8	عن ابن <u>عمر</u> رضي الله عنهما ...	12
9	عن أبي <u>هريرة</u> عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه ...	13
10	عن أبي <u>هريرة</u> رضي الله عنه ...	14
10	... ثم ذكر الرجل يطيل السفر <u>أشعث</u> <u>أغير</u> يمد يديه إلى السماء يارب يارب	15 ،
	...	16
12	عن أبي <u>هريرة</u> رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.	17
13	عن أبي <u>حمزة</u> أنس بن مالك رضي الله عنه ...	18
15	عن أبي <u>هريرة</u> رضي الله عنه ...	19
16	عن أبي <u>هريرة</u> رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه و سلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب.	20
17	عن أبي <u>يعلى</u> شداد بن أوس رضي الله عنه...	21
18	عن ابي ذر جندب بن <u>جنادة</u> و أبي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما ...	22
20	عن أبي مسعود <u>عقبة</u> بن عمرو الأنصاري البصري رضي الله عنه ...	23
21	عن أبي عمرو و قيل : أبي <u>عمرة</u> <u>سفيان</u> بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه ...	24 ،
		25
22	... أ رأيت إذا صليت الصلوات المكتوبات، وصمت <u>رمضان</u> ، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، و لم أزد على ذلك شيئا، أ أدخل الجنة ؟ قال : نعم.	26

26	عن أبي هريرة رضي الله عنه ...	27
27	عن النّوّاس بن سمعان رضي الله عنه... و عن وابضة ابن معبد رضي الله عنه ...	28 29
28	عن أبي نجيح العرياض بن سارية رضي الله عنه ...	30
29	...تعبد الله لا تشرك به شيئا، و تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، و تصوم رمضان ...	31
30	عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحدّ حدودا فلا تعتدوها، وحرّم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لکم غير نسيان فلا تبحثوا عنها	32 33 34 35
35	عن أبي هريرة رضي الله عنه ...	36
36	عن أبي هريرة رضي الله عنه ...	37
38	عن أبي هريرة رضي الله عنه ...	38
40	عن ابن عمر رضي الله عنهما ...	39
40	... و كان ابن عمر رضي الله عنهما ...	40
42	...يا بن آدم إنك ما دعوتني و رجوتني غفرت لك على ما كان منك و لا أبالي. يا بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا بن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة.	41 42 43

بناء على الجدول السابق وجد الكاتب الاسم الذي لا ينصرف في الأحاديث الأربعين 43 اسما.

وتلك الاسماء تتكون من صور متنوعة وهي كما تلي.

الرقم	العلة	الاسم الموجود	العدد
1	صيغة منتهى الجموع	فرائض	1
2	اسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة	أشياء (مرتين)	2

1	جبريل	العلمية مع الأعجمية	3
7	عمر (سبع مرات)	العلمية مع العدل	4
6	سفيان، سمعان (لكل واحد مرة واحدة)، رمضان (أربع مرات)	العلمية مع المختوم بالألف والنون الزائدين	5
18	عائشة، رقية، حمزة، جنادة، عقبة، عمرة، وابضة، سارية، ثعلبة (لكل واحد مرة واحدة)، هريرة (تسع مرات)	العلمية مع التأنيث	6
4	يعلى (مرة واحدة)، آدم (ثلاث مرات)	العلمية مع وزن الفعل	7
4	أشعث، أغبر (لكل واحد مرة واحدة)، أعلم (ثلاث مرات)	الصفة على وزن أفعل	8

استنادا على الجدول السابق عرف الكاتب أن الاسم الذي لا ينصرف الموجودة في الأحاديث الأربعين تتكون من صيغة منتهى الجموع اسم واحد وهو كلمة (فرائض)، واسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة اسمان اثنان وهما كلمة (أشياء (مرتين)). والعلمية مع الأعجمية اسم واحد وهو كلمة (جبريل)، والعلمية مع العدل سبعة أسماء وهي (كلمة عمر سبع مرات)، والعلمية مع المختوم بالألف والنون الزائدين ستة أسماء وهي كلمة (سفيان، سمعان (لكل واحد مرة واحدة)، وكلمة رمضان أربع مرات)، والعلمية مع التأنيث 18 اسما وهي (عائشة، رقية، حمزة، جنادة، عقبة، عمرة، وابضة، سارية، ثعلبة، هريرة تسع مرات)، والعلمية مع وزن الفعل أربعة أسماء وهي (يعلى، آدم ثلاث مرات)، والصفة على وزن أفعل أربعة أسماء وهي (أشعث، أغبر، أعلم ثلاث مرات).

وعرف أيضا أن أكثر منها العلمية مع التأنيث وهي 18 اسما، وأقل منها صيغة منتهى الجموع والعلمية مع الأعجمية لكل واحد اسم واحد.

2- التحليل عن علل الاسم الذي لا ينصرف الموجودة في الأحاديث الأربعين

كما عرفنا أن الاسم الذي لا ينصرف انقسم إلى قسمين، قسم بعلة واحدة وقسم بعلتين. أما علل الاسم الذي لا ينصرف الموجودة في الأحاديث الأربعين وهي كما تلي:

1. الاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث الأربعين لعلة واحدة

(1) صيغة منتهى الجموع

وجد الكاتب في الأحاديث الأربعين الاسم الذي لا ينصرف على وزن صيغة منتهى الجموع اسم واحد وهو كلمة "فرائض" في الحديث الثلاثين "... إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها". وهي جمع من فريضة، وهي على وزن مفاعل. في هذا الحديث حركتها الآخر من الكلمة "فرائض" الفتحة ولم تنون.

(2) الاسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة

وجد الكاتب في الأحاديث الأربعين الاسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة اسمين. و هما كلمة "أشياء" مرتين في الحديث الثلاثين "...حرّم أشياء فلا تنتهكوها، و سكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها...". كلمة "أشياء" الأولى وهي ممنوعة من الصرف لأنها اسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة. وشكل آخرها فتحة ولم تنون. والثانية هي ممنوعة من الصرف لأنها اسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة. وشكل آخرها فتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

2. الاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث الأربعين لعلتين

(1) العلمية مع التأنيث

وجد الكاتب العلمية مع التأنيث في الأحاديث الأربعين 18 اسما. و تتكون من كلمة :
عائشة، ورقية، وحمزة، وجنادة، عقبة، وعمرة، ووابضة، وسارية، وثعلبة (لكل واحد مرة
واحدة) وهريرة تسعة مرات. وعللها كما تلي:

أ. كلمة "عائشة" هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. في الحديث الخامس هي
عطف بيان من أم عبد الله و هي مجرور وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

ب. كلمة "رقية" في الحديث السابع هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. و في هذا
الحديث هو مضاف إليه مجرور وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

ج. تجد كلمة "هريرة" في الأحاديث الأربعين تسعة مرات. تجد في الحديث 10، 9، 12، 15، 16،
26، 35، 36، 37. وهي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. المثال في الحديث

التاسع عن أبي هريرة، شكل آخر كلمة "هريرة" الفتحة، وهي في هذا الحديث مضاف إليه
مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

د. كلمة "حمزة" في الحديث الثالث عشر هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. في
هذا الحديث هي مضاف إليه مجرور وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

هـ. كلمة "جنادة" في الحديث الثامن عشر هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. في
هذا الحديث هي مضاف إليه مجرور وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

و. كلمة "عقبة" في الحديث العشرين هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. في هذا
الحديث هي بدل مجرور وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

ز. كلمة "عمرة" في الحديث الحادي والعشرين هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث.
في هذا الحديث هي مضاف إليه مجرور وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

ح. كلمة "وابضة" في الحديث السابع والعشرين هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. في
هذا الحديث هي اسم مجرور بعن و علامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة و لم تنون.

ط. كلمة "سارية" في الحديث الثامن والعشرين هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. في هذا الحديث هي مضاف عليه مجرور وعلامة جرهما الفتحة نيابة عن الكسرة ولم تنون.

ي. كلمة "تعلبة" في الحديث الثلاثين هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والتأنيث. في هذا الحديث هي مضاف اليه مجرور وعلامة جرهما الفتحة نيابة عن الكسرة ولم تنون.

(2) العلمية مع الأعجمية

وجد الكاتب العلمية مع الأعجمية في الأحاديث الأربعين اسم واحد يعني كلمة "جبريل" في الحديث الثاني. وهي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والأعجمية. وكلمة "جبريل" اسم أعجمي سرياني، قيل معناه عبد الله، وهو ملك عظيم عند ربه و أمين وحيه إلى رسل ربه، ذو قوة متينة.¹⁰

(3) العلمية مع المختوم بالألف والنون الزائدتين

وجد الكاتب العلمية مع المختوم بالألف والنون الزائدتين في الأحاديث الأربعين ستة الأسماء وهي كلمة "رمضان" أربع مرات، وسفيان، وسمعان. تجد كلمة "رمضان" في الحديث 2، 3، 22، 29، وهي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والمختوم بالألف والنون الزائدتين. و في الحديث الثاني كلمة رمضان هي مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ولم تنون.

كلمة "رمضان" مأخوذ من الرمنض، وهو شدة الحرارة، والرمنض حر الحرارة من شدة حر الشمس. وقيل إنه مأخوذ من الرمنض وهو مطر يأتي أيام الخريف، وسي شهر رمضان به لأنه يغسل الأبدان من الآثامو يطهر القلوب من الذنوب. وقيل سمي به لأنه يرمض الذنوب أي يحرقها، وذلك هو المختار من معاني هذا الشهر الكريم.¹¹

¹⁰/المراجع نفسه، ص. 43

¹¹ حسنى عبد الخليل يوسف، إعراب الأربعين حديثاً النووية (القاهرة: مؤسسة المختار، 1427 هـ)، ص. 29

كلمة "سفيان" في الحديث الثاني والعشرين هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية و المختوم بالألف والنون الزائدتين. في هذا الحديث هي عطف بيان لأبي عمرو مجرور وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة ولم تنون.

كلمة "سمعان" في الحديث السابع والعشرين هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية والمختوم بالألف والنون الزائدتين. في هذا الحديث هي مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة ولم تنون.

(4) العلمية مع وزن الفعل

وجد الكاتب العلمية مع وزن الفعل في الأحاديث الأربعين أربعة الأسماء. و هي كلمة "يعلى" و "آدم" ثلاث مرات.

كلمة "يعلى" في الحديث السابع عشر هي ممنوعة من الصرف لعلتين للعلمية مع وزن الفعل. في هذا الحديث هي مضاف إليه مجرور تقديرا لأنها مقصورة.

كلمة "آدم" في الحديث الثاني والأربعين وهي ممنوعة من الصرف لسببين للعلمية و وزن الفعل.

الأصل من كلمة آدم هي "أدم" أبدلت الهمزة الثانية ألفا للتخفيف. وعلى هذا فهو ليس بأجنبي، فهو مأخوذ من أديم الأرض، فالمادة في العبرية والعربية واحدة. فآدم في العبرية هو آدم أو إنسان، وأدمة هي الأرض أو أديم الأرض كما في العربية، وأدم يأدم و آدم يؤدم : أصلح، و خلط، و عرّف. وأديم الشيء : ظاهره وقشرته، والآدم من الناس : الأسمر.¹² في هذا الحديث هي مضاف عليه وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة ولم تنون.

(5) العلمية مع العدل

¹² المرجع نفسه ، ص. 274

وجد الكاتب العلمية مع العدل في الأحاديث الأربعين سبعة الأسماء المكررة يعني كلمة "عمر" في الحديث 1، 2، 2، 3، 8، 40، 40.

وهي ممنوعة من الصرف لسببين للعلمية والعدل. فهي معدول من "عامر". المثال في الحديث الثاني "عن عمر رضي الله عنه" هي اسم مجرور وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة ولم تنون.

(6) الصفة ووزن أفعال

وجد الكاتب الصفة ووزن أفعال في الأحاديث الأربعين أربعة الأسماء. وهي "أعلم" مرتين، وأشعث، وأغبر.

كلمة "أعلم" ممنوعة من الصرف لعلتين للصفة ووزن أفعال. وفي الحديث الثاني هي مجرورة وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة ولم تنون.

كلمة "أشعث" ممنوعة من الصرف لعلتين للصفة ووزن أفعال. وفي الحديث العاشر هي حال منصوب وعلامة نصبها الفتحة وليس منونا.

كلمة "أغبر" ممنوعة من الصرف لعلتين للصفة ووزن أفعال. وفي الحديث العاشر هي حال منصوب وعلامة نصبها الفتحة وليس منونا.

من البيان السابق عرفنا أن علل الاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث الأربعين و

هي كما تلي:

الرقم	للعلة الواحدة	للعلتين	العدد
1	صيغة منتهى الجموع	-	1
2	الاسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة	-	2
3	-	العلمية مع الأعجمية	1
4	-	العلمية مع العدل	7

6	العلمية مع المختوم بالألف والنون الزائدين	-	5
18	العلمية مع التأنيث	-	6
4	العلمية مع وزن الفاعل	-	7
4	الصفة على وزن أفعل	-	8

بناء على الجدول السابق نفهم أن الاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث

الأربعين لعلة واحدة و هو يتكون من صيغة منتهى الجموع اسم واحد والاسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة اسمان اثنان.

والاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث الأربعين لعلتين و هو يتكون من العلمية

مع الأعجية اسم واحد، والعلمية مع العدل سبعة أسماء، والعلمية مع المختوم بالألف

والنون الزائدين ستة أسماء، والعلمية مع التأنيث 18 اسما، والعلمية مع وزن الفاعل أربعة

اسماء، والصفة على وزن أفعل أربعة أسماء.

د- الخلاصة

بعد ما بحث الكاتب عن الاسم الذي لا ينصرف في الأحاديث الأربعين فوصل الكاتب إلى

الخلاصة

1. الاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث الأربعين 43 اسما. وتلك الأسماء تتكون

من الممنوع بعلة واحدة 3 أسماء. و الممنوع بعلتين 40 اسما.

2. العلل من الاسم الذي لا ينصرف الموجود في الأحاديث الأربعين وهي تنقسم إلى

قسمين، ممنوع لعلة واحدة و ممنوع لعلتين. أما الممنوع لعلة واحدة وهي صيغة

منتهى الجموع اسم واحد وهو كلمة (فرائض)، واسم الذي في آخره ألف التأنيث الممدودة اسمان اثنان وهما كلمة (أشياء مرتين). وأما الممنوع لعلتين وهي العلمية مع الأعجمية اسم واحد وهو كلمة (جبريل)، والعلمية مع العدل سبعة أسماء وهي (كلمة عمر سبع مرات) ، والعلمية مع المختوم بالألف والنون الزائدتين ستة أسماء وهي كلمة (سفيان، سمعان (لكل واحد مرة واحدة)، وكلمة رمضان أربع مرات)، والعلمية مع التأنيث 18 اسما وهي (عائشة، رقية، حمزة، جنادة، عقبة، عمرة، وابضة، سارية، ثعلبة، هريرة تسع مرات)، والعلمية مع وزن الفعل أربعة أسماء وهي (يعلى، آدم ثلاث مرات)، والصفة على وزن أفعل أربعة أسماء وهي (أشعث، أغبر، أعلم ثلاث مرات).

المراجع

- ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (سورابايا : مكتبة الهدى)، د.ت
 التهامي، محمد بن أحمد بن عبد الباريا الحسيني، الكواكب الدرية، (بيروت: دار الفكر)، 2005
 الجواد، رجب عبد، المدخل إلى تعلم العربية، (القاهرة: دار الآفاق العربية)، 1428 هـ
 جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر المعاصر)، 1996
 حسن، عباس، النحو الوافي (القاهرة: دار المعروف)، 1979

رشدي أحمد طعية، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (القاهرة: دار

الفكر)، 1989

رضا، على، المرجع في اللغة العربية، (بيروت: المكتبة المصرية)، 1992

ضيف، سوقى، تجديد النحو(القاهرة: دار المعارف)، 1119

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية، (مصر: دار المعارف)، 1968 م

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم ، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى، (الرياض: جامعة أم القرى)، 1432 هـ

الغلايين، مصطفى، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية)، ٢٩٧١ م

مغالسة، محمود حسيني، النحو الشافي (عمان: دار البشير)، 1991 م

نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، د.ت

النواوى، الإمام محيى بن شرف الدين، متن الأربعين النواوية في الأحاديث الصحيحة

النواوية، (سورابايا: توكو كتاب الهدية)، د.ت

النواوي، الإمام العلامة محيى الدين و آخرون، شرح الأربعين النووية، (القاهرة: دار ابن

الجوزي)، 2004 م

الهاشمي، السيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية)،

2007 م

يوسف، حسنى عبد الجليل، إعراب الأربعين حديثا النووية، (القاهرة: مؤسسة المختار)،

1427 هـ

Hadeli, **Metode Penelitian Kependidikan**, (Padang: Baitul Hikmah Press), 2001

